وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

# العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم السبت
٣٠ جمادى الاولى
١٤ جانفى ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٧١
الثمن ١٥ فرنك

غدا ٦ صفحات

## حدثنا
# التكوين الصناعى

تحدث وزير الشؤون الاجتماعية فى ندوته الصحفية عن الامر الذى تفضل جلالة ملكنا المعظم بختمه فى شأن تنظيم التكوين الصناعى ومقتضياته فى ميدانى التجارة والصناعة للشبان والكهول

فكان سرورنا عظيما جدا لهذا الامر الذى سيحدث عند تطبيقه لامحالة انقلابا جوهريا فى ميدانى الصناعة والتجارة وسينقذ عشرات الالاف من ابنائنا من تعنت وارهاق الكثير من الاعراف ومن جهلهم او تجاهلهم مما تسبب فى ايجاد نوع من العبودية الصناعية والتجارية بتونس ونوعا من الجمود والركود كان له ضلع كبير فى عرقلة تقدم النهضة الصناعية والتجارية فى البلاد وكان له ضلع كبير ايضا فى قتل مواهب الالاف وعشرات الالاف من شباب هذا الوطن بما كانت تفرضه تقاليد القرون الوسطى من ارهاق وكبت وخنق لحقوق الصانع وحريته وامكانياته وتحطم فيه روح الاندفاع التقدمى المهنى

لقد كان قديما يقضى الصانع شطر عمره ليمكنه ان يصل الى درجة « قلفة » وفى آخر العمر ان ساعدت الاحوال يمكن ان يصبح عرفا والحال انه يمكن ان يتعلم الصناعة او يتخرج فى اى نوع من المهمة فى امد ليس بالطويل مع حفظ كرامته وحقوقه عليه. وانه وان كان بفضل تطور الزمن قد امكن للاعراف ان يحرروا صناعهم وللصناع ان يتحرروا من اعرافهم فمازالت هناك آثار الماضى تهيمن على بعض الاوساط التجارية والصناعية وقد جاء القانون - بفضل ملك حكيم وحكومة رشيدة ليحمى كلا من الصانع والعرف ويحدد حقوق وواجبات كل منهما ويضبطها ضبطا مدققا الامراء فيه

وقد اقتضى السداد ان تحدث

البقية على الصفحة الرابعة

حكومة الثورة والشعب المصري يستعدان استعدادات كبرى ليوم

# الاحتفال باعلان الدستور المصري

القاهرة - ان الدستور المصرى الجديد الذى سيقع اعلانه يوم الاثنين ١٦ الجارى من طرف الرئيس جمال عبد الناصر سيقع الاقتراع عليه بواسطة هتاف الجماهير التى ستجتمع فى ميدان التحرير بالعاصمة المصرية، ومن المتوقع ان تتوافد عدة آلاف من المصريين على القاهرة قادمة من كافة أنحاء الجمهورية، والذين ستتكلف بنقلهم مصالح السكك الحديدية وسيارات النقل كما أن المدعوين سيتحصلون على تخفيض بنسبة ٧٥ فى المائة فى أسعار النقل وأما بقية المسافرين فسيتمتعون بترخيص بنسبة خمسين فى المائة

هذا وتقول جريدة (الجمهورية) الصادرة نهار الامس ان الكلمات الاولى للدستور ستكون هكذا: « نحن الشعب المصرى » وهذا مما يبين ان الدستور الجديد لم يمنح من طرف القادة للبلاد بل هو منبعث من الشعب وسيعلن باسمه.

(البقية على الصفحة الرابعة)

## ٩ دول ترفض حضور مؤتمر الاستاذ بن يوسف

علمنا من مصدر مطلع أن ٩ دول آسيوية وافريقية من بينها ليبيا قد رفضت الاستجابة للدعوة التى وجهها لها الاستاذ صالح بن يوسف لحضور مؤتمر الامانة العامة المزعومة.

# احرار المتلوي يستقبلون الرئيس الجليل في حفل مشهود

## شارك فيه جميع ممثلي المنظمات القوميه معربين عن تاييدهم الاجماعي لسياسه حزب الامه العتيد

خرج المجاهد الاكبر وصحبه من الرديف على الساعة التاسعة قاصدا المتلوى التى استعدت استعدادا كبيرا للقائه وعلى بعد عشرة كيلوميترات من المتلوى اقتبل الرئيس الجليل من طرف وفود المنظمات القومية وشعب المنطقة وممثل السلطة وفى مدخل البلدة كانت جموع حاشدة فى انتظاره

وما ان وصل المجاهد الاكبر حتى اندفعت هاته الجموع من نساء ورجال وشيب وشباب للتعبير عما تكنه لبطل الشعب وقائده الاوحد من ولاء وتقدير وهكذا فقد اختلطت الهتافات بانغام الموسيقى ودقات الطبول وطلقات البنادق وزغردة النسوة

وسار المجاهد الاكبر حتى وصل الى المنصة بين الفرسان والشبيبة والكشافة وسط جو مفعم بالهتافات الداوية بيحيا بورقيبة - هذا وقد اكتست البلدة ابهى حلل الزينة وارتفعت الاعلام التونسية والليبية والجزائرية والمغربية عالية ترمز الى وحدة الشمال الافريقى

### الاجتماع

وعلى الساعة ١١ و٣٠ دقيقة افتتح الاجتماع الاخ على بن بلقاسم مسندا

البقية على الصفحة الرابعة

السيدان الشرقاوي وبوعبيد وزيرا الدولة للتفاوض يبذلان

# الجهود المتواصلة لاعلان العفو عن المغاربة

## المحكوم عليهم من طرف المحاكم العسكرية في الحوادث السياسية الاخيرة

الرباط - جاء من العاصمة الشريفية أن جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف لم يسمح فى صباح الامس بأية مقابلة خاصة، الا انه انتقل بعد الظهر الى مسجد الفحص لاداء صلاة الجمعة على عادته، وقد تجمع بالمشور عدة آلاف من المغاربة جاءوا يعبرون عن ولائهم واخلاصهم لجلالة السلطان

هذا وعلم من جهة أخرى ان الم. ديبوا المقيم العام الفرنسى بالمغرب استقبل وفدا عن اللجنة التنفيذية للجامعة الاشتراكية هناك، وقد ألفت الوفد أنظار المقيم العام الفرنسى الى الحالة

(البقية على الصفحة الرابعة)

# اطلاق النار على الجند بالجزائر

## من طرف المقاومين الذين واصلوا اعمال التخريب

باتنة - أضرم أمس المقاومون الجزائريون النار فى سيارة نقل تابعة لاحد الاوروبيين. وذلك بعد أن أوقفوها وأجبروا من فيها من الركاب على النزول

* * *

وفى الليلة الماضية دمر المقاومون الجزائريون الجسر المقام فوق واد موجر الواقع بين فليفيل وقالمة

وفى ليلة أول أمس وقع تبادل اطلاق النار بين فصيلة من الجنود الفرنسيين وفرقة قوية من المقاومين الجزائريين بجهة تزى وزو.

هذا ولم يقع تسجيل أى خسارة من طرف الجانبين.

وفى جهة قالمة وجدت جثة المسمى عمار بن عربية وهو أحد المستشارين البلديين ببلدة قالمة الذين قدموا استقالتهم فى الايام الاخيرة

باريس - كذبت رئاسة الحكومة الفرنسية تكذيبا قطعيا الخبر القائل بأن الم. جاك سوستال الوالى العام على الجزائر قد قدم استقالته.

**الاستاذ حامد القادرى فى زيارته الى الاستاذ قصى المكى رئيس قسم الامن بوزارة الداخلية هذا ومن المعلوم ان الاستاذ المكى والدته أندونيسية قريبة للاستاذ القادرى وقد ظهر فى الصورة الضيف الاندونيسى متوسطا كلا من الاستاذ المكى والاستاذ الطيب سليم - تصوير عصما -**

# وزير الشؤون الاجتماعية يعقد ندوة صحفية

## يحلل فيها نصوص الامر العلي الخاص بالتكوين الصناعي

من المعلوم ان لوزارة الشؤون الاجتماعية مهمتين رئيسيتين نص عليهما برنامج الحكومة الحالية غداة تشكيلها.

فالمهمة الاولى هى مقاومة البطالة التى استفحلت فى الشعب وهددت كيانه والمهمة الثانية هى الاعتناء بالميدان الاجتماعى ورفع مستواه بصفة عامة.

ولهذا الميدان مشاكل كبرى تركها العهد السالف بدون حل لان فى حلها وضبطها خطر على كيان النظام الاستعمارى البائد.

وما ان انتصبت الحكومة الشعبية الحالية حتى شرعت فى بحث العلل وايجاد الحلول الناجعة لرفع مستوى حياة هاته الامة فى عملها وحياتها وسيرها.

فى مساء اول امس استدعى الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية ممثل الصحف المحلية الى مكتبه حيث عقد ندوة صحفية زف اثناءها بشرى توقيع جلالة الملك المعظم حفظه الله على نصوص

البقية على الصفحة الرابعة

# هل تنتصر روح جينيف على التصلب الامريكي

## اراء مختلف المشاكل العالمية التي ستدرس اثناء مقابلة ايدن لايزنهاور بواشنطون؟

باريس - يلاحظ منذ بضعة أيام حصول تصلب كبير فى الموقف الامريكى تجاه المشاكل التى تثيرها العلاقات بين الشرق والغرب، وقد بدأت (روح جنيف) تضعف وتتلاشى بينما جعلت الحرب الباردة تشتد وتقوى، وكذلك التصريحات التى أفضى بها بعض القادة الامريكيين حين كان السير أنطونى ايدن على أهميه الرحيل الى واشنطون قد أحدثت شعورا بالقلق فى لندن، اذ أن الوزير البريطانى الذى كان عرضة لهجومات شديدة من طرف المعارضة وحتى داخل حزبه بسبب الصعوبات الاقتصادية بانقلترا وتهديد الديبلوماسية البريطانية بالخيبة فى الشرق الاوسط كان يؤمل أن يعيد شيئا من مكانته بالفوز فى أمريكا وتنسيق السياستين الانقليزية والامريكية فى العالم، ولكن التصلب الامريكى قام باحياء الخلافات النظرية القديمة بين البلدين فى وقت غير مناسب

وقد ظهر التصلب الامريكى الاخير فى عدة أشكال، بعضها لا يحرج بريطانيا مثل عزم الحكومة الامريكية على رفع عدد الجيوش الامريكية فى العام القادم، أو قرار اللجنة الذرية فى اجراء سلسلة من التجارب الهيدروجينية، وبريطانيا لاتريد منع التجارب الجديدة حتى تقوم هى من جهتها باختبار قنبلتها الهيدروجينية، ولكن الذى أحرج بريطانيا بالخصوص هو التصريح الذى أفضى به كاتب الدولة الامريكى الى مجلة (ليف) وروى فيه كيف أن أمريكا كادت تدخل فى حرب جديدة ثلاث مرات خلال عامى ٥٣/١٩٥٤ لو لم تهدد باستعمال القنابل الذرية فى كل من حرب كوريا وفورموزا والهند الصينى، ومن المعلوم ان انقلترا كانت دائما تساند فكرة قبول الصين بمجلس الامم، بحيث ان السياسة الشديدة التى اعلنها عنها المستر فوستر دوللس تجاه الصين ستجعل نجاح السير

البقية على الصفحة الرابعة

## تحية الصباح

حرب تشهر !
ومكائد تدبر ! !
وخطط تسطر ! ! !

ومن الشاهر ومن المشهور عليه ؟ ومن الكائد ومن المكيد له ؟ ومن الناصب والمنصوب له ؟

كلا الرجلين تونسى وما حسبنا يوما أن الامة التونسية تلك الامة التى قاست كيد الاعداء وكابدت حرب المستعمر وأفسدت خطط الطغاة، ترى يوما أحد أبنائها يمرق عن زمرتها ويشق عصا وحدتها ويشهر الحرب على أبناء وطنه ويجاهر بالعداء واضمار الشر لبنى جلدته.

فبئست النوايا وسحقا للنفسيات.

مضت ثلاث سنوات كاملة كانت الامة التونسية فيها تنشىء القوة من العدم وتنحت من التراب سلاحا وتضرب الحجارة على بطنها صبرا وتجلدا وكم سنحت له الظروف فى هذه السنوات أن يشهر الحرب وان يجاهر باشهارها وان يرسل من مقر أمنه وطمأنينته الى اخوانه ببلاد المحنة ما لم يصعب عليه ارساله عونا ومددا مما تيسر لديه اذذاك كثيرا ولكنه لم يفعل

وكم أتاحت له الفرص أن يستجيب لصوت اخوانه أيام تاقت قلوبهم اليه وتوجهت أنظارهم نحوه

ولكنه بقى صامتا واجما

مضت سنون ثلاثة لم يستمع خلالها الى الاطفال يروعون فى ظلام الليل وآباؤهم ينتشلون من مضاجعهم ولم يستمع عند الفجر الى صيحات الشهداء تطغى عليها قعقعة الرصاص ببطحاء السيجومى ولم يستمع الى النساء يبكين طول اليوم فى

البقية على الصفحة الرابعة

## اليك ... من باريس

# ٧ مؤتمرات قبل افتتاح المجلس الوطني الجديد

سبعة أحزاب فى فرنسا سيعقدون مؤتمراتهم فوق العادة لتحديد سياستهم ومنهجهم وقد اقترب موعد افتتاح الجمعية الوطنية الجديدة

ومن المعلوم أن المشكل يدور حول فكرة الجبهة الجمهورية بين المنداسيين والاشتراكيين وهم يطالبون بالحكم لهم وحدهم مع اقتراح برنامج لبعض الكتلات الاخرى ومطالبتها بمساندتها البرلمانية مع عدم قبول مناقشة البرنامج من طرف الاحزاب وعدم مشاركتها فى الحكم

وقد حللنا امكانيات النجاح لجبهة جمهورية لا تقبل أى تعاون مع أقصى اليسار الشيوعيين ومع الوسط اليمين المتكون من الاغلبية الحكومية القديمة من الحركة الجمهورية الشعبية ومن المعتدلين

هذا ويستمر أقصى اليسار فى ضرب الطبل لفكرة حكومة من جبهة شعبية كما أن الوسط اليمين يضرب النغم لحكومة وطنية. وهذا وذاك يعمل لمضايقة فكرة الجبهة الجمهورية التى قد يكتب لها النجاح حيث رأى الملاحظين

البقية على الصفحة ٤

## احاديث سياسية

# نصيبنا في الانقلاب

مما لا جدال فيه ان انقلابا عظيما وعميقا قد حدث فى الراى العام الفرنسى دلت عليه واوضحته بجلاء الانتخابات البرلمانية الفرنسية الاخيرة وابرزته تلك الانتخابات فى اجلى صوره بانتصار الكتلة اليسارية والمعتدلة ذلك الانتصار الذى توقعته كثير من الصحف الفرنسية وتنبات به منذ اسابيع - ما الذى جعل الراى العام الفرنسى يتحول هذا التحول الخطير فى ظرف اشهر قليلة وهو ما عهدنا محافظة وتطرفا منذ اجيال ؟ هل هى الحالة الاقتصادية بفرنسا وما تتحمله الميزانية الفرنسية من مصاريف للقيام بشؤون الحرب فى اقطار ما وراء البحار ؟ ام هى الخيبات المتوالية التى منيت بها السياسة الفرنسية الخارجية على يد قادتها الحاليين ؟ ام هى الحالة بالجزائر والمغرب وما نتج عنها من ويلات وكوارث ؟

لو كانت كل هذه العوامل وحدها هى التى اثرت على الراى العام الفرنسى لاتى تاثيرها بعكس النتيجة التى حصلت فى هذه الانتخابات لان المخذول الذى ينزلق فى هاوية ولا يرى امامه مخرجا منها لا يعقل ان يقاوم التيار الجارف او ان يتصدى لايقافه وغاية ما هنالك ان يستسلم استسلام العاجز الذى لا حول له ولا قوة. حتى يقضى امره وتذهب ريحه. اما المصاب الذى يرى امامه بارقة امل فقد يتشجع وقد يقاوم وقد يكون النجاح حليفه اذا ما ثبت وعرف كيف يجارى التيار ويغتنم الفرصة

وفرنسا هى ذلك الرجل الذى ساقه الجنون فى تيار جارف من المآسى والكوارث التى كادت تكون عواقبها وخيمة لو لم ينتبه الراى العام الفرنسى للهوة السحيقة التى ينقاد اليها ولو لم يجد امامه ذلك المنفذ الذى سينقذه من الهلاك ويعيد اليه امله

البقية على الصفحة الرابعة

هل تنجح المحادثات الانقلو امريكية لتوحيد موقفيهما في

# الشرق الاوسط وآسيا الجنوبية

واشنطون - افتتحت يوم امس بواشنطن المحادثات الانكليزية الامريكية الخاصة بالشرق الاوسط.

فقد تقابل نائب وزير الخارجية البريطانية الم. ايفيلين مع الم. جورج ألان وزير الخارجية الامريكية بالنيابة والمكلف بشؤون الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا الجنوبية.

ويتعلق موضوع تلك المحادثات التى ستدور بينهما والتى قد تدوم الى يوم الخميس المقبل بتحضير ندوة تعقد بين ايدن وايزنهاور فى أواخر الشهر الجارى.

هذا وسيبذل كل من الموظفين الساميين البريطانى والامريكى بمساعدة مستشاريهما جميع مجهوداتهما لاتخاذ موقف انكليزى أمريكى مشترك فى خصوص مشاكل الشرق الاوسط.

وسيعملان كذلك على ضبط تقرير يقدم فى آخر الاسبوع المقبل الى كل من الحكومتين البريطانية والامريكية.

## انباء من الشرق

الرياض - علم من وزارة الخارجية المملكة السعودية ان مسألة سلطنة عمان سيقع عرضها على الامم المتحدة من طرف المملكة العربية السعودية، ومن المعلوم ان الرياض اعترفت بالحكومة المستقلة لسلطنة عمان وتعتزم الدفاع عنها بجميع الوسائل خصوصا بعد الاعتداء البريطانى

القاهرة - جاء من العاصمة المصرية ان مفاوضات تجرى فى هذه الاونة بين الممثلين الديبلوماسيين لكل من اليمن وروسيا السوفياتية بالقاهرة، وهذه المفاوضات ترمى الى عقد اتفاق مالى وآخر تجارى

## آخر لحظة

**الامم المتحدة - اجتمع امس مجلس الامن من جديد للنظر فى شكوى سوريا ضد اسرائيل وقد اجل النظر فيها الى يوم الثلاثاء المقبل**

## كلمات ...

حرية الرأى والنشر والقول حرية مقدسة ناضل الشعب فى سبيلها نضالا مجيدا وهى حق مشاع بين جميع المواطنين على السواء.

وهذه الحكومة المستمدة قوتها من جلالة الملك الدستورى العظيم ومن الشعب الملتف حولها تؤمن بالحرية وتضمنها وتيسر لها سبل الازدهار.

وقد اقامت الدليل على ذلك بما استصدرته من امر على فى ١٢ جانفى يتضمن الغاء الفصل ٨١ من القانون التونسى الذى قيد حرية الرأى والنشر والقول وفى الغاء ذلك الفصل كسب للشعب وكسب للصحافة ولسائر المنظمات ولذوى الرأى والقول ودليل جديد على ان هذه الحكومة تتجاوب مع رغبات الشعب خير تجاوب لانها حكومة تونسية ذات روح **وطنية** **ودمقراطية** واطلاق حرية **الرأى والنشر والقول** دون قيد ولا سيما والبلاد على أبواب **انتخابات** لا ينبغى أن يؤول **- والبلاد فى ظروف انتقالية -** كاطلاق لحرية الحث على البغضاء والشتم والثلب والاتجار فى دماء **الضحايا** ولا ان يفسر بأنه حرية التحريض على تقويض أركان هذا النظام أو التحريض على العنف.

**وعسى** ان يقدر الجميع الحرية فى اسمى معانيها فانه لا يشرف **تونس الناهضة** ان يستغل أحد ابنائها **الحريات** أسوأ استغلال.

**وان** سلامة الدولة وصيانة **الارواح البشرية** فى ظل الحكم **الوطنى** لأفضل عند **الله** وعند كل من يريد الخير لهذه **الامة** من حرية مشوهة تعود بالمضرة على البلاد والعباد.

**فليدرك** المواطنون الحدود التى تقف عندها **الحرية** لان **للحرية** كغيرها من الحقائق حدودا معلومة يدركها المواطن الصالح.

**واذا** كانت **تونس** اليوم سبقت غيرها من الامم والدول فى اطلاق حرية **الرأى والنشر والقول من عقالها اطلاقا كاملا** فلتثبت بحسن استعمالها لتلك **الحرية** أنها أهل بهذا السبق ..

## انباء

### رئاسة الحكومة

فى مساء يوم الجمعة ١٣ جانفى اقتبل السيد الطاهر ابن عمار رئيس مجلس الوزراء السادة الحبيب المولهى - ابراهيم عبد الله ومحمود ياسين عن الاتحاد العام للفلاحة التونسية

وعلى الساعة الرابعة ترأس السيد الطاهر بن عمار جلسة لجنة المقاولات .

### وزارة المعارف

تعلن وزارة المعارف لعموم طلبة التعليم العالى التونسيين بالكليات الشرقية ان لجنة القروض الشرقية قررت عقد جلسة يوم ١٣ فيفرى ١٩٥٦ للنظر فى مطالب القروض المقدمة لها وهى ترغب ممن يهمهم الامر من الطلبة الذين لم يقدموا ملفاتهم الى الان ان يسرعوا بتوجيهها مشتملة على

١ - مطلب فى التحصيل على قرض شرفى

٢ - شهادة من الكلية تثبت انخراط الطالب فيها

٣ - شهادة فى بيان مداخيل العائلة

٤ - شهادة طبية تثبت سلامة الطالب

هذا وتوجه المطبوعات التى يجب تعميرها بمصلحة الجامع الاعظم التابعة لوزارة المعارف .

### نقابة المدارس القرآنية ووزارة المعارف

على الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الثالث عشر الجارى اقتبل وزير التربية القومية التونسية اعضاء المكتب التنفيذى للمدارس القرآنية

وبعد تبادل الراى العام فى قضية تاميم المدارس القرآنية قال الوزير انى ابشركم بان قضية تاميم رجال التعليم القرآنى اصبحت على وشك التمام وها ان ميزانية التعليم الابتدائى التى منها ميزانية المدارس القرآنية على بساط الدرس وسيتم الامر فى شانها ابتداء من الميزانية المقبلة

ويرى الوزير ان تاميم المحلات يمكن ان يتم اذا تمكن من التحصيل على جميع الارشادات فى القريب . وبهاته المناسبة فالنقابة تلفت نظر الاخوان المديرين ان يبادروا بتوجيه المطبوعة الواصلة لهم بعد تعميرها الى النقابة

وفيما يخص الحقوق المكتسبة والمعلمين المهضومى الجانب قال الوزير هذه جزئيات تنكب عليها بعد حل المشكل العام واعتبروا انى سادافع عن قضيتكم كفرد منكم باعتبار انها قضية شعبية

وعندما اثيرت قضية توحيد العطل المدرسية صرح الوزير انه جاد فى توحيد التعليم وعطله

عن المكتب التنفيذى الكاتب العام

### جامعة اعوان البلديات

تعلم الجامعة كافة الاخوان اعوان البلديات بتونس والاحواز بانه سيعقد اجتماع عام اخبارى يوم الاحد ١٥ جانفى الجارى بدار الاتحاد على الساعة الثالثة بعد الزوال . ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالحضور متأكد جدا

الكاتب العام الطاهر خذر

### واخيرا اقصي على الرهان في المباريات الرياضية ( توتوقوت )

**واخيرا ألغى بصفة نهائية الرهان على المباريات الرياضية ( التوتوفوت ) الذى كان يشكل فضلا عن تحريمه من الوجهة الدينية خطرا اجتماعيا كبيرا يستهدف اليه الشباب بصورة خاصة ، وقد قام الديوان السياسى بمناهضة هذا الضرب من الميسر فى الابان وأبى أن يرى زهرة الشعب المسلم تذبل فى حضيض المقامرة وتشب على تعاطى أنواع المضاربة أملا فى الربح المادى بالطرق السهلة .**

**ومع أن هذا الرهان قد احتجب مؤقتا عن العيان منذ بداية الموسم الرياضى الحالى فان شبحه المخيف بقى مخيما على المجتمع يهدد بعودة فيها أخطار وفيها مضار الى أن تفضل الجناب العالى أبقاه الله بوضع خاتمه السعيد على أمر على فى الموافقة على الاتفاقية المتضمنة فسخ اللزمة الممنوحة للشركة التونسية للرهان على المباريات الرياضية .**

### وزارة الصحة العمومية

#### انتداب طبيب

فى ٣١ جانفى ١٩٥٦ تقوم وزارة الصحة العمومية بانتداب طبيب متعهد لعيادات امراض العينين بملجأ الوقاية وحفظ الصحة الاجتماعية ولمكافحة الترخوم فى المدارس بصفاقس

يجب ان تبلغ المطالب مصحوبة ببيان عن سابق اعمال المترشحين ومؤهلاتهم الى وزارة الصحة العمومية بتونس ٢٧ شارع باب البنات قبل ٢٥ جانفى ١٩٥٦ وهو آخر اجل .

يجب على المترشحين فى حالة ما اذا قبلت مطالبهم ان يدلوا بما يثبت مؤهلاتهم واعمالهم .

المنافع المنجرة عن هذه الوظيفة تتمثل فى منحة شهرية قدرها ٠٠٠ ١٥ فرنك

### جمعية الاخاء القيرواني فرع تونس

يقدم فرع تونس لجمعية الاخاء القيروانى على منبر محاضراته الاستاذ حسن الزمرلى مدير معهد التمثيل العربى بتونس ليتناول بالدرس والتحليل الشخصية الفذة ، مفخرة بلادنا ، شخصية المؤرخ العلامة المدقق عبد الرحمان بن خلدون

على الساعة الخامسة والربع من مساء السبت ١٤ جانفى ١٩٥٦ بقاعة الليسى كارنو - فهلموا جميعا -

عن الهيئة - صالح بن عود

### مكتبة النجاح

نهج الكنيسة عدد ٥٨ تونس

وصل الى المكتبة عدد شهر جانفى من كتب الهلال بعنوان « معاوية بن ابى سفيان فى الميزان » للعقاد ولسان العرب حتى الجزء ٤٠ - وشرح نهج البلاغة - وتاريخ اليعقوبى - والكامل فى التاريخ - والاغانى وعيون الاخبار - ونتيجة الدهر الخ ... من عيون الادب والشعر والتاريخ والعلوم .



## مدرسة الشعب

ينقم الكثيرون منا ، على الظروف التى حرمته نعمة التعلم فرمت به فى ظلمة الجهل ، وجحيم الامية . ويتمنى لو ان الشباب يعود له يوما ، فيتدارك مافات

وفى الحقيقة ، ان التعلم اذا كان الدافع اليه ، اولا وبالذات ، ليس هو التحرق الى احتلال المناصب وكسب الجاه والنفوذ ، بل صقل المواهب والافكار وطلب المعرفة والاستنارة حتى يتسنى للشخص ان يصدر فيما يأتى من افعال واقوال عن بصيرة وحكمة واتقان فلا يضر بنفسه ولايتعدى على غيره من بنى الانسان .

اذا كان التعلم بهذه المثابة ، فلا خوف عليك ايها المواطن المحروم ، فانك اليوم تستطيع - وقد عاد الشباب الى وطنك - ان تتدارك ، ولو لم يكن كل ما فاتك بالامس ، فما فات جله لايترك كله والحياة كلها دروس

فها هى ذى « مدرسة الشعب » تقام ، هذه الايام ، من اجلك لتاخذ بيدك ، وتنير امامك السبيل . فاسرع لتسجيل اسمك هناك ضمن القائمة حيث ستتلقى بها قريبا دروسا ثمينة

ولا شك ، ان هذه الدروس ستكون ليلية . بحيث يكون فى مستطاع الكثير من العمال واصحاب الاشغال اليومية ، ان يحضروها ويواظبوا عليها فى ساعات معينة .

ولاشك ايضا ، ان هذا العمل اذا مابدأ ، اليوم فى نطاق محدود فالمؤمل انه سينتشر غدا شيئا فشيئا ، بحيث يعم عدة نقاط داخل الايالة

ولقد ظهر على الناس برنامج هذا المشروع ، فاذا به حافل بشتى المواضيع : فزيادة عما يرمى اليه من رفع الامية ، فانه يشتمل كذلك على مواد وبحوث ثقافية ، واقتصادية واجتماعية ، ما اظن ان حاجة الامى اليها ، باكثر ممن يعد نفسه فى زمرة المتعلمين عندنا فى هذا الظرف من حياتنا .

ولسوف يستفيد من هذه الدروس عظيم الفائدة ، الفتى والفتاة ، والمرأة والرجل . عندما يصبح كل واحد منهم ، وقد تبلورت فكرة المسؤولية لديه وانفتحت له آفاقا جديدة من الحياة ، قادرا على تمييز السمين من الغث ، والنافع من الضار ، والحق من الباطل ، والمستقيم من المعوج ، فياخذ بالاولى ويبتعد عن الثانية .

وبذلك يصير مواطنا صالحا مصلحا وبذلك يمكن القضاء على كثير من اسباب الشر والشقاء والمنازعات السخيفة التى كثيرا ماتجر الى العداوة والبغضاء بين الاقربين وابناء البلد الواحد .

ذلك ان كل عاقل ، لايرتاب لحظة فيما للنصح والتوجيه الصحيح من اثر على حياة الفرد عاجلا او آجلا . وكم من انسان ارتفع وفى وقت قصير جدا ، من حضيض الذل والفقر المدقع ، الى قمة الشرف والرفاهية ورغد العيش « بفكرة واحدة » قيلت له واشير بفاعليه ، فاصبح مليونيرا ذا مكان مرموق

لقد تجندلهذه الحملة التثقيفية المباركة ، نخبة من افاضل الاساتذة والمعلمين . وهم بما سيضحون به من نفيس اوقاتهم وعظيم مجهوداتهم فى سبيل هذه الغاية لاشك يتمنون ان تكون الافادة على ايديهم لاكبر عدد ممكن من المواطنين .

غير ان اخشى ما اخشاه ، ان لايبلغ نبأ امر هذا المشروع الى اسماع الكثيرين ، ضرورة انهم لايحسنون قراءة الصحف ولايجدون من يدلهم ويخبرهم بذلك . او لتقاعس البعض وتهاونهم بخلق الاعذار الواهية التى لامبرر لها فى غالب الاحايين او الاعراض الاحمق الاهوج حيث يؤثرون حديث المقاهى ولعب الورق وتبديد الوقت والمال سدى . ومما نعتهم ايضا بعدم السماح لبناتهم اوزوجاتهم بالحضور لهذه الدروس بنعرة المحافظة تارة . والاشغال المنزلية تارة اخرى . وبذلك لايحصل النفع المرجو .

لذا ، فانى ارجو من كل قارىء تونسى ، يهمه ازدهار البلاد ويشعر حقا بمسؤوليته ، كفرد عليه واجبات مثلما له من حقوق ان يكون بدوره رسول هذه الرسالة : يبشر بها ويحث بحرص واهتمام ، على الاقبال عليها ، كل من تربطه بهم صلة قربى او صداقة اوزمالة ونسب وبذلك يكون قد اعان على انجاح هذا المسعى النبيل على اوسع نطاق ممكن لصالح المجتمع .

واخيرا ، فانى اعتقد ، انه مهما تكن الدواعى والاعتبارات فانه بفضل قليل من النظام وحسن التدبير ، يستطيع كل واحد : الرجل والمراة ، التاجر والصانع ، الطالب والاجير ، ان يوفر من الوقت مايسمح له بمزاولة هذه الدروس التى لاشك سيولع بها ويستفيد منها كثيرا ان اراد لنفسه النفع ، والخير والفلاح

محمود تاج

## الاوامر العليه المختومة في ٢٨ جمادى الاولى وفي ١٢ جانفي سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٦

امر على فى تنقيح مقدرات المقابيض واعتمادات الميزان عن السنة المالية ١٩٥٤ - ١٩٥٥ والزيادات فيها

امر على فى التصريح بالمصلحة العمومية لاشغال تعبيد النهج الموصل الى شارع كليمانصو والتابع لتقاسيم بانه والملولى صالحا لمرور العربات وذلك من طرف بلدية سوسة

امر على فى التصريح بالمصلحة العمومية لاشغال الاقامة الاولى لطريق ومادات بلدية صفاقس

امر على فى اتمام النيابة الخصوصية لبلدية المنستير

امر على فى احداث غرامة انقطاع خاصة لفائدة موظفى محطات الاذاعة الكهربائية للديوان التونسى للبريد والبرق والهاتف

امر على مغير للامر المؤرخ فى ٢١ ربيع الثانى ١٣٧٢ وفى ٨ جانفى ١٩٥٣ الصادر بتحوير القانون العام للعملة المستمرين والمستخدمين لدى الدولة والبلديات والمؤسسات العمومية

امر على فى ضبط قانون خطة صاحب الطابع

امر على فى قبول صاحب الطابع التمتع باحكام الامر العلى المؤرخ فى ٢٨ جمادى الاولى ١٣٧٥ (١٢ جانفى ١٩٥٦)

امر على فى الموافقة على الاتفاقية المتضمنة فسخ اللزمة الممنوحة للشركة التونسية للرهان على المباريات الرياضية

امر على يتعلق بالتكوين الصناعى

امر على فى الغاء الفصل ٣ من القرار المشترك بين الوزير الاكبر رئيس مجلس الوزراء ، ومدير المال فى ٢٤ رمضان ١٣٧٤ وفى ١٦ ماى ١٩٥٥ الرامى الى التخفيف من عجز الميزانية العادية للدولة بالنسبة لسنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ المالية (تتمة التشريع المتعلق بالمنح العائلية)

امر على مغير للامر العلى المؤرخ فى ٥ رجب ١٣٢٦ وفى ٣ اوت ١٩٠٨ الصادر فى احداث لجنة العفو

امر على فى تغيير القانون الجنائى

امر على متمم للامر المؤرخ فى ٢٨ شعبان ١٣٧٤ وفى ٢١ افريل ١٩٥٥ الصادر باحداث محكمة ناحية واسعة النطاق بمدنين

امر على فى ولاية السيد الناصر ابن المنعم مصطفى بيرم مقدما على وقف المنعم الشيخ احمد بيرم

امر على فى ولاية السيد رشيد عزوز مقدما على وقف المرحومة عزيزة ابنة الحاج سليمان ابن الزرقاء

امر على فى ولاية السيد محمد برنيس ابن الشيحى السعيدانى عدلا ببيشون من دائرة قضاء القيروان

امر على فى الترخيص للافوكات الاستاذ مصطفى البصيرى بالنيابة عن الخصوم لدى المحاكم

امر على فى الترخيص للافوكات الاستاذ ريقول اندرى شارل بالنيابة عن الخصوم لدى المحاكم التونسية

امر على فى ولاية الاستاذ مصطفى بن الشاذلى درغوث مدرسا من الطبقة الثانية بالجامع الاعظم وفروعه

امر على فى ولاية السيد الجيلانى بن عمر العوانى شيخا لزاوية سيدى على العوانى والمدرسة التابعة لها الكائنتين بالقيروان ووكيلا على اوقافها بمشاركة قريبه ،

امر على فى ولاية السيد الجيلانى بن عمر العوانى اماما بجامع زاوية سيدى على العوانى بالقيروان

## كشاف الرجاء فرع صفاقس

يقدم اقليم صفاقس لكشاف الرجاء اليوم السبت على الساعة التاسعة مساء ١٤ جانفى ١٩٥٦ بالمسرح البلدى حفلة كشفية كبرى تساهم فيها لاول مرة فتيات الاقليم

عاضدوا منظماتكم القومية

الكاتب العام

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد التليلى

الادارة - نهج رومة عدد ١٠

الهاتف - ٨٥٧ - ٢٥٨

- ٨٥٨ - ٢٥٨

- ٨٥٩ - ٢٥٨

المطبعة - نهج بروفانس عدد ١

الهاتف الليلى : ٨٤٢ - ٢٤١

٦٤٩ - ٢٤٣

الحساب الجارى بالبريد : ٣٠-٣٣٦

جميع الاعلانات والمراسلات توجه باسم الادارة ١٠ نهج رومة تونس

## نشاط الحزب في كل ميدان

نلح على جميع الشعب الدستورية ان تكون رسائلها مختومة بطابع الجامعة التابعة لها . ونحن نضطر لالغاء الرسائل غير المختومة اوالمكتوبة على وجه واحد من الورق

### شعبة رجش

اجتمعت جميع المنظمات القومية برجيش يوم الاحد غرة جانفى ١٩٥٦ فى نادى الشعبة الدستورية وبعد بحث الحالة السياسية والاجتماعية وقع الاتفاق بالاجماع على اللائحة التالية :

اولا - يجددون ثقتهم الكاملة فى سياسة الديوان السياسى الرشيدة وزعمائنا الابرار وعلى راسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

ثانيا - يسجلون بكل ارتياح اعلان المجلس التاسيسى للبلاد

ثالثا - نلفت انظار الحكومة الى الحالة التى عليها البلاد من تفاقم البطالة المتزائدة

عن هيئة الشعبة - حسين بوعروة

عن الكشافة الاسلامية - محمد شعبان

عن الاتحاد القومى للمزارعين محمد بن عمر

عن الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة - محمد كريفة

عن الاتحاد التونسى للشغل - عباس بن عمر

عن التضامن القومى - يوسف الشيخ

عن هيئة البطالة - محمد شعبان

### جامعة جلاص

#### الوسلاتيه

فى ٧ جانفى ١٩٥٦ توجهت نخبة من جامعة جلاص ومبعوثى الديوان السياسى الى الوسلاتية لعقد اجتماع دستورى هناك ، وفعلا حلت بها على الساعة العاشرة صباحا وعقدت اجتماعا عاما ضم مايقرب من الثلاثة آلاف شخص .

وقد درس الخطباء من مسؤولى الجامعة والشعب الاتفاقيات وطرق الانتخابات ووسائل الحياة الديموقراطية ثم أعلنت الرسالة التالية :

**رسالة تأييد**

نحن أهالى الوسلاتية الحاضرين بالاجتماع العام الذى عقدته الجامعة الدستورية بجلاص وبعد استماعنا للنصائح والخطب التى ألقيت أمامنا تبين لنا ان سياسة الديوان السياسى والمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة هى السياسة الرشيدة وهى الموصلة للامال القومية لا محالة

لذا قررنا متابعة وتأييد تلك السياسة التى يسيرها حبيب الامة التونسية المجاهد الاكبر

الامضاء :

شعبة الوسلاتية : الرئيس : خليفة بن أحمد - كاتب عام : محمد بن عامر - أمين مال : عبد الرحيم بن ابراهيم

شعبة القليعة والقنطورة الرئيس أحمد ابن الحاج نصر - الكاتب العام : محمد بن على بن الناصر - أمين المال : عمر ابن الحاج عبد الملك

شعبة جبل وسلات : الرئيس الصادق بن بريك - كاتب عام : بلقاسم بن حسونة - أمين مال : محمد صالح بن بريك

شعبة أولاد الحاج : الرئيس خليفة بن العرابى - كاتب عام : محمد بوسلام - أمين مال : الشاذلى بن محمد بن على - كاهية الكاتب العام بكار بن حسونة بن الشايب

#### سيدي على ابن نصر الله

وفى ٨ الجارى قام وفد من جامعة جلاص بزيارة مركز سيدى على بن نصر الله وعقد به اجتماعا كبيرا تبودلت أثناءه الاراء حول الحالة العامة ومستقبل الامة التونسية .

#### حاجب العيون

فى ١٠ جانفى ١٩٥٦ توجهت نخبة من هيئة جامعة جلاص تتركب من الاخوة عمر بن الكتانى ومحمد البرنى وصالح ابن عمار وعثمان سعيد والعكرمى ابن الحاج محمد صحبة الاخ محمد قلنزة الى حاجب العيون لعقد اجتماع به وللاتصال بالمسؤولين واثر اتصالنا بالمركز تكون الاجتماع العام وحضره عدد عظيم من الدستوريين الهاتفين بحياة المجاهد الاكبر وبالديوان السياسى

افتتح الاجتماع الاخ احمد ابن سعد رئيس شعبة الحاجب بكلمة شكر فيها الحاضرين ورحب فيها بالجامعة وبالاخ محمد قلنزة ثم تعرض للحالة الاقتصادية التى عليها الجهة وطلب الاعتناء بها ثم نوه بمزايا المجاهد الاكبر على الامة

وهكذا تداول مسؤولو الجامعة والشعب فى بحث الوضعية العامة للبلاد وما تتطلبه من برامج انشائية لبنائها .

وانتهى الاجتماع بالهتاف للحزب ورئيسه .

عمر الكتانى

### تستور

ان سكان تستور وضواحيها يلفتون أنظار الحكومة الى الحالة السيئة الخطيرة التى عليها حالة السكان من خصاصه وبطالة ونطالب بفتح حظائر للشغل وقد وجهت برقيات الى كل من وزير الداخلية والشغل فى هذا الشأن .

عن الشعبة الدستورية :

حمادى تاج

### جامعة القيروان

#### شعبة ذراع التمار

فى مساء الثلاثاء ٣ - ١ - ٥٦ عقدت هيئة الشعبة اجتماعا اخباريا بناديها حضره عدد وافر من احرار الجهة وناب عن الجامعة الاخ الحبيب الكيلانى الكاتب القار بها

وبعد تدارس الوضع الراهن من الخطباء وتبيان واجبات المواطنين فى الوقت الحاضر - صادق المجتمعون على اللائحة التالية :

**اللائحة**

نحن سكان ذراع التمار المجتمعون فى مساء ٣ - ١ - ٥٦ نؤيد مقررات المؤتمر للحزب الحر الدستورى التونسى المنعقد فى نوفمبر بمدينة صفاقس ونطالب بتنفيذ ما قرر به كما نلفت انظار المسؤولين الى الحالة التى عليها منطقتنا اليوم من العجز حيث ان الفلاح ذهب جل انتاجه من عدم العمل وما يتطلبه من النفقات المالية ولم يجد من يأخذ بيده حيث اننا طالبنا السلطات ذات النظر ولم نحظ الى الان بجواب كما ان البطالة انتشرت بصفة مهولة والعمل موقوف زد على ذلك العجز الذين لا قدرة لهم على العمل وجلهم نسوة وارامل ذوات صغار لهذه الاسباب كلها نلفت انظار حكومتنا ورجالها المسؤولين كى تأخذ بأيدينا عن عجل

### جامعة باجة

انعقد يوم ٨ جانفى الجارى اجتماع دستورى بشركة ماترنو التابعة لشعبة المواطيس بعمل مجاز الباب تحت رئاسة الاخ جابر ابن الحاج صالح وافتتح الاجتماع الرئيس بالترحيب بالاخوان معتذرا لهم عن عدم عقد الاجتماع الموعود به سابقا ثم اعطى الكلمة الى الاخ البشير الطرابلسى العضو المكلف بالدعاية بجامعة باجة الدستورية فالقى خطابا شكر فيه الحاضرين على تلبية دعوة الحزب فى كل الاوقات ثم استعرض كفاح حزب الامة العتيد فى كافة المراحل النضالية واهدافه نحو استرداد سيادة البلاد منذ نشأته الى يومنا هذا بقيادة ربان السفينة التونسية المجاهد الاكبر (هتاف وتصفيق) الى ان اوصل قافلة التحرير لساحل السلامة بدخول الامة فى عهد حكمها الذاتى وبعدها حرض الخطيب المواطنين على تغذية نواة ايمانهم مستشهدا بعزيمة الشعب الكريم عندما اراد الانتصار فانتصر رغم ضعفه ثم تعرض للمعارضة المضللة ومعتمداتها البالية

**شر البلية ما يضحك**

وقاطع جانب لايستهان به الخطيب طالبين اعلان انسلاخهم من الامانة المزعومة (بالجملة) وقد استرعى انتباه المجتمعين ان من بين البطاقات المسلمة للخطيب بطاقة لطفل رضيع (وشر البلية مايضحك) ...

والتعليق للقارىء ثم للمضللين انفسهم ثم واصل الخطيب بيانه فتعرض لاهمية الحادث التاريخى فى تحقيق امنية الشعب بتكوين مجلس تأسيسى ليضع للبلاد الدستور المنتظر وحث الحاضرين على عدم التفرقة وارجاع الضالين لجادة الحق بالاقناع والحجة والبرهان ثم اعطى رئيس الاجتماع الكلمة الى الاخ الشاذلى بن شريفه المكلف بالشبيبة الدستورية بباجة فالقى كلمة خصصها لشباب الجهة حاثا اياهم على وجوب الاعتماد عن النفس شيمة الشباب والابتعاد عما يشينه من الموبقات والاعتناء بما يرفع مقوماتهم الوطنية والاخلاقية .

ثم عاد الاخ البشير الطرابلسى للحديث وشرح بعض النقط وفى الختام اعلن رئيس الاجتماع عن رغبة اضافة شخصين اواكثر لشعبة المواطيس فوقع الاتفاق بالاجماع على الحاق الاخوان : فرج بن صالح بن فرج - والمؤدب عمر بن محمد بن عمر - احمد بن محمد بن فرج لشعبة المواطيس الدستورية للتكوين والمران فى حقل العمل الحزبى

## عملك اليوم

**أوقات الصلاة**

الفجر ٢٢.٥

الشروق ٠٨.٧

العصر ٤٧.٢

المغرب ٠٢.٥

العشاء ٣٢.٦

**حكمة اليوم**

يهلك الناس في حالتين : فضول المال وفضول الاقوال

**الهاتف الضرورى**

المطافى - ١٩٨

سيارات الاسعاف - ٣٦٠٠٢٢

البوليس - ٢٥٨٠٣٣

الطبيب والقابلة والمرض - ١٩٧

بوليس النجدة - ١٩٧

الاسترشاد عن ارقام الهاتف - ١٢

### الصدليات المفتوحة

مساء السبت ويوم الاحد

بلعيش ٣ نهج فار

بوحاجب ٥٧ نهج الحلفاوين

قندولف ٤٠ نهج الجزيرة

لوسياني ٣ شارع قرطاج

لى لاب ١٧ شارع فرنسا

ايزان ٥٩ شارع لندرة

شمامه ١٢٣ شارع باريس

حتى منتصف الليل

عبد المولى ١٣ نهج الجزائر

البحرى ٣ سوق الغرائر باب

تانتى ٣٤ شارع باريس

كامل الليل

داود ١١٠ نهج باب السويقه

لوسياني ٣ شارع قرطاج

# الدستوريون والمجاهدون يسفهون المضللين

## استقالة

انى الممضى اسفله استقلت من شعبة بنى خداش التابعة للامانة العامة لامر يخصنى ورأيته صالحا للوطن

يحيى ابن الحاج حسن الجباهي •

## تكذيب

أنا الممضى أسفله عمر بن محمد بن سعد الدريسى من شعبة قعفور التابعة لجامعة الكاف أكذب تكذيبا قطعيا ما جاء بجريدتي الصباح والزهرة من اننى انسلخت من الديوان السياسى وانضممت الى الامانة العامة المزعومة

كما أحتج على من نشر اسمى بدون موافقتى وأنا أعلن انى لا زلت مؤيدا التأييد المطلق حزبنا العتيد الحزب الحر الدستورى التونسى والديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة •

عمر بن محمد بن سعد الدريسى

## تبرؤ

وبعد فان المذكورين أسفله يتبرؤون من قائدهم الطيب زلاق الذى انضم الى الامانة العامة •

ويؤيدون الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الطيب بن محمد بن عثمان
مبروك بن محمد بوعزيز
محمد بن مصباح العلوى

## شعبة منجم الاخوات

نحن الممضين أسفله نكذب ما نشر بجريدة الصباح ٥/١ ٥٦ ونعلن تأييدنا التام لحزب الامة العتيد وعلى رأسه رمز الكفاح والتضحية والاخلاص المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ولمقررات المؤتمر المنعقد بصفاقس •

منور بن بوزيان ماجرى
المنجى بن احمد الغربى
عبد السلام بن محمد الطرابلسى
على بن محمد بن يوسف الطرابلسى

## براءة

وبعد فاننا نتبرأ من الامانة العامة الوهمية ونعلن تمسكنا بمبادىء الديوان السياسى وتعلقنا بقادته وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

محمد بن الاخضر بن صالح ابن مسعود ـ عثمان بن الميزونى ابن الحاج ـ دوادى بن عثمان ابن الميزونى ، الجميع من شعبة حيدر جامعة تالة •

## تأييد الديوان السياسي

ان الشعبة الدستورية بالشقاقية مركز السيخة التابعة لجامعة جلاص تؤيد الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الزعيم الحبيب بورقيبة •

رئيس الشعبة : عبد القادر بن محمد بن بلقاسم الشريف
أمين المال : مصطفى بن مبروك ابن بلقاسم الشريف

## من فاس

اننا الممضين أسفله رئيس شعبة شننى وأمين مالها والكاتب العام المساعد نكذب تكذيبا قطعيا ما نشر بورقة البلاغ الجديد عدد ٥ بتاريخ يوم الاحد ٨ جانفى ١٩٥٦ من اننا توعدنا بالقتل وهددنا السيد على بن سعيد بن سعادة وغاية ما هناك ان الوعيد والتهديد صادران منه أمام كثير من الاخوان : على شليقة خضار ـ وعلى بوكسرة عطار ـ وابراهيم بونحاس وكثير من الاخوان بحومة ترنجة حيث هددنا بحرق النادى وسب المجاهد الاكبر عندما أردنا افهامه بالحسنى بان السياسة ليست بالسب والشتم والتهديد بل هى أرفع من هذه السفاسف وكان هذا أمام الاخوان المذكورين •

ونحن ازاء هذا الافتراء وهذه التهمة الباطلة نتمسك بمتابعته عدليا •

رئيس الشعبة : الهادى بن عمر لحمر
الكاتب العام المساعد : العربى ابن بلقاسم بن يوسف
أمير المال : محمد بن محمد بو نشير •

## بنى عيسى

ان شعبة بنى عيسى التابعة لجامعة مطماطة تكذب افتراآت جريدة الصباح بلسان احد المخذولين الذى لا يمثل الانفسه ان شعب عمل مطماطة لا زالوا مرتبطين بالديوان السياسى كذى قبل

جامعة مطماطة

## قطع صلة

اعلن للراى العام التونسى عموما وللتوزرين على وجه الخصوص انى قطعت صلتى مع جريدة الاخبار ولم اعد مراسلا لهما وانه لاعلاقة لى بها منذ استانفت صدورها الاخير باسلوب لايتفق ومنهاجى

وانى اتبرأ من كل ماينسب الى فى المستقبل على صفحات هذه الجريدة مطلقا بعنوان مراسل او باى عنوان آخر

دعانى لاتخاذ مثل هذه البراءة وهذا التنصل مشربها السياسى الذى جعلت تسير عليه والذى يخالف مشربى على طول الخط

بدر الدين المؤدب
الكاتب العام
لشعبة توزر الدستورية المركزية

## بئر الحفى

ان مقاومى بير الحفى عمل الهمامة يعلنون مناصرتهم للحزب وقائده

ويشهرون بدعاية التفرقة والبلبلة

عن المقاومين
محمد بن حمادى بن وراد

## شعبة بوقرين

ان الشعبة الدستورية تؤيد تأييدا تاما السياسة الرشيدة التى اتبعها الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن الهيئة
عثمان بن عمر بوعزيز

## القلعة

ان الاحرار الدستوريين بقرية القلعة التابعين لجامعة ـ نفزاوة ـ يكذبون تكذيبا قطعيا ما ادعاه اتباع ـ الامانة العامة ـ المزعومة المنشور بجريدة الصباح الصادرة فى ٨ جانفى ١٩٥٦ تحت عدد ١٢٤٣

بل هم اجانب عن الشعبة ولايمثلون الا انفسهم وان الشعبة التابعة الى جامعة نفزاوة لازالت متمسكة بمبدا الديوان السياسى ومنهجه القويم الذى لاتريد بغيره بديلا

عن الهيئة

الرئيس عبد الله بوخبيزه ـ امين المال على بن ابراهيم بن عمر ـ الكاتب العام سالم بن على بن موسى ـ

اعضاء الهيئة : محمد بن على بن عبد الله ـ على بن خالد ـ على بن محجوب ـ صالح بن حمد بن خليفة

## تبرؤ وتكذيب

انى الممضى اسفله العربى بن احمد قدور كاتب عام شعبة جرادو جامعة زغوان اتبرا مما يسمونه بالامانة المزعومة وان ما نسبته الى جريدة الزهرة المؤرخة فى ١٠ جانفى ١٩٥٦ تحت عدد ١٥١٨٦ هو محض افتراء وكذب وانى اعلن تمسكى بمبادئ الحزب العتيد وعلى راسه رمز الكفاح المجاهد الاكبر

## استقالة من الامانة العامة

يعلن للراى العام كـل من الكاتب العام لشعبة الامانة العامة بقليبية السيد رشيد بن محمد تبان وامين مالها السيد رشيد بن عبد الرحمان التليلى انهما لايرضيان على اعمال الامانة العامة المزعومة وينسلخان منها ويتبرآن من كل عمل يقع باسمها

الامضاء : رشيد بن محمد تبان ـ رشيد بن عبد الرحمان التليلى

## انسلاخ من الامانة العامة

ان المذكورين اسفله افراد هيأة شعبة الشهبانى بعد ماامعنا النظر مليا من جميع الوجوه فى هذا الوضع الحالى وبعد ماسبرنا كنه الخلاف وفهمنا كلا من الاتجاهين ظهرت لنا الحقيقة واضحة لاغبار عليه لاننا وجدنا ان ماعليه الديوان السياسى هو اللائق بالشعب وكما ان من يقول ان الاتفاقيات غير مجدية فنحن بصفتنا المسؤولين عن هاته الجهة نرى صلاحية الاتفاقيات لاننارأينا نتائجها الملموسة ولذا فاننا نعلن امام الملا انسلاخنا من الامانة العامة حفظا للمصلحة العامة وتفانيا منا فى خدمة المجتمع

هيأة الشهبانى بتلالت
عمل تطاوين
بين تونس وتلالت

الرئيس ساسى بن احمد الشهبانى ـ كاهيته عبدالله الربع امين المال عبد النبيء بن عبد السلام ـ كاهيته عبد الجليل بن محمود ـ رئيس دعاية العبادى بن احمد بن اعلى

الاعضاء : احمد بن مسعود محمد بن بوعبش ـ عمر الرويحل

عن جامعة الجنوب
عبدالرحمان بوعداج

## دحض افتراء

ان جميع مشتركى هيئة شعبة المحمدية الدستورية التى لم تنفك متعلقة بالديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى تعلن باجماع على لسان رئيسها الحطاب العيادى ولكل من يطلع على هذا ان جميع ما وقع وما راج بمنطقتنا انما كان من اعمال شرذمة لامبدأ لهاولاغاية واكثرهم مطرودون من حزبنا استغلت غياب رئيس الشعبة فنفثت سمومها فى الدستوريين وفرضت عليهم بكل الوسائل الدخول تحت مايسمى بالامانة العامة المزعومة ناسية الايمان والمواثيق والعهود التى عاهدت الله والوطن عليها وهى تستند فى تصرفاتها على ما تستعمله من ضغط وارهاب ومحاولة القضاء على شعبتنا ولكنهم ساء مافعلوا اذ ان الدستوريين لايزالون منضمين للحزب الحر الدستورى واشراف الديوان السياسى واشراف المجاهد الاوحد الزعيم الحبيب بورقيبة

الامضاء : جميع المشتركين ـ الرئيس ـ رئيس الشبيبة ـ كاهية الكاتب العام ـ امين المال كاهيته

## الاشتراكات

| | |
|---|---|
| عن سنة | ٤٥٠٠ |
| عن ستة اشهر | ٢٣٠٠ |
| عن ثلاثة اشهر | ١٢٠٠ |

# الاتحاد العام التونسي للشغل

## الجامعة التونسية لعملة السكك الحديدية

قام الكاتب العام للجامعة التونسية لعملة الرتل الاخ عامر عبد الله وكان مصحوبا بالاخ الحبيب بن غزية عضو الجامعة ومسؤول عن شؤون عملة الرتل التابعين لشركة صفاقس قفصة بجولة نقابية زارا فيها نقابات عمال السكك الحديدية التابعة لشركة صفاقس قفصة وفى آخر الجولة وقع يوم ٤ جانفى الجارى اجتماع كبير بصفاقس حضرته جميع الاطارات النقابية من صفاقس الى المتلوى كما حضرته الاطارات النقابية لتوزر وقابس وفى ذلك الاجتماع وقع تحرير كراس المطالب الشرعية لعملة السكك الحديدية التابعة لشركة صفاقس قفصة وتلك المطالب تتخلص فيما يلى :

١) ترسيم العملة الوقتيين

٢) حذف الفصل ٤٥ من القانون الاساسى وارجاع جميع العملة الوقتيين الذين اطردوا بسبب ذلك الفصل وبدعوة الاضطرار الى التنقيص من العملة

٣) تطبيق القانون الجارى به العمل فى الخطوط الحديدية الدولية وخاصة المنح العائلية

٤) الحذف فى الحين لدرجة ١ من

٥) اعطاء المنح الاستعمارية

وبعد ضبط المطالب وقع تقديمها من طرف الوفد الى مدير الشركة يوم ٥ جانفى ولكن المدير امتنع من النظر فى تلك المطالب وقابل الوفد وجميع المسؤولين بالرفض البات فى كل ما تقدموا به اليه من اجل هذا اضطر العملة الى عقد اجتماع كبير يوم ٦ جانفى على الساعة الثامنة مساء حضره كافة المسؤولين وبعد بحث الحالة التى يتخبطون فيها والتصرفات الغريبة التى يلاقونها من طرف ارباب الشركات وقع الاتفاق على القيام بعمل ايجابى من شانه ان يجعل حدا لهؤلاء الانتفاعيين اعداء التقدم الاجتماعى والازدهار الاقتصادى

وفى ٨ جانفى عقدت اجتماعات عامة فى جميع النقابات وقعت اثناءها المصادقة على عدة لوائح قدمت الى وزراء الدولة التونسية والى المسؤولين على الشركات والى المسؤولين بدار الاتحاد العام التونسى للشغل

تتضمن هاته اللوائح الاعتناء بمطالبهم والالتفات الى الحالة التى يعيشون فيها ورغم المحاولات الحثيثة والاستعداد الكامل الى التفاهم الودى النزيه لم يجد العمال وخاصة من شركة صفاقس قفصة الا التعنت والاستخفاف بمطالبهم الشرعية التى ترى فى نفسها انها وحدها هى الدولة تفعل ما تشاء وتتصرف كما تريد ازاء هذا يعلن كافة عملة السكك الحديدية عزمهم الراسخ للقيام بالدفاع عن مطالبهم الشرعية بكل الوسائل

كما تعلن الجامعة التونسية لعملة الرتل عن استعدادها الكامل فى اتخاذ الاجراءات التى تتطلبها الحاجة ويوجبها الظرف وتدعو جميع العملة الى المحافظة على الوحدة والى التمسك بمبادىء اتحادنا العام التونسى للشغل•

الكاتب العام : عامر عبد الله

## النقابة التونسية للتعليم العمومي

ان فرع تونس للنقابة التونسية للتعليم العمومى يقيم اجتماعا اخباريا يوم الاحد ١٥ جانفى الجارى على الساعة الثالثة بعد الزوال بمدرسة نهج سيدى على عزوز

فالمرغوب من كافة المعلمين ـ حضور هذا الاجتماع

محمد بن عثمان

## نقابة مستخدمي المؤسسات

تقابل وفد من نقابتى مستخدمى المؤسسات العسكرية والبحرية يتقدمه احمد بن حميدة العضو بالهيئة الادارية للاتحاد العام التونسى للشغل يوم الاربعاء ١١ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الرابعة بعد الزوال مع المسيو سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس وبمحضر المسيو فيقيى

وتحادث الوفد مع المندوب السامى فى مطالب عملة المؤسسات الفرنسية التابعة لوزارة الدفاع •

فعبر المندوب السامى عن موافقته الكاملة ليؤيد هاته المطالب لدى الحكومة الفرنسية والرامية الى منح العملة نفس الحقوق الاجتماعية التى يتمتع بها العملة بفرنسا وخاصة تطبيق قانون ٢٢ اوت ١٩٤٦ المتعلق بالمنحة العائلية وتمتيع العملة باجور فرنسا وتمكينهم من الاستفادة بقانون ٣٠ اكتوبر ١٩٤٦ المتعلق بحوادث الشغل الخ ....

كما وعد المندوب السامى بالتدخل لاعتبار نواب نقابة المؤسسات العسكرية فى حالة شغل اثناء عملهم النقابى •

## مصلحة تفقد التعليم
## اعلام شغور لتابين

١ ـ كتاب الفر بنهج الحجامين عدد ٢

٢ ـ كتاب سيدى بن عروس بنهج سيدى بن عروس عدد ١٩ مكرر بتونس

وبعد فبناء على شغور الكتابين المذكورين اعلاه قد تقرر اسنادهما الى احق الراغبين من المؤدبين المباشرين بمقتضى رخصة رسمية سواء بالحاضرة او بسواها من بلدان المملكة •

وعليه فان المطالب تقبل بمكتب تفقد التعليم العربى لدائرة تونس الجنوبية الى يوم الاثنين ٢٣ جانفى ١٩٥٦

وعلى كل راغب ان يذكر فى مطلبه تاريخ دخوله فى سلك المؤدبين مع عدد الرخصة التى لديه متفقد التعليم العربى

## الاتحاد النسائي الاسلامي
### فرع صفاقس

اجتمعت المشتركات بقاعة اللخمية يوم الجمعة فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٥٥ وبعد قراءة التقريرين الادبى والمالى وبعد الموافقة عليهما بالاجماع وقعت عملية الانتخاب فتشكلت الهيئة الجديدة للفرع كما ياتى

الرئيسة نفيسة شاكر ـ كاهيتها حليمة الشعبونى ـ كاتبة عامة وسيلة سعيدة ـ كاهيتها منيرة القصار ـ امينة مال جليلة بلحاج ـ كاهيتها نعيمه كمون حافظة اوراق آمنة بسباس

اعضاء ـ الحاجة مجيدة القرعة ـ نفيسة محمود دريره ـ حميدة الهنتاتى

## جامع سيدي عاشور بالقيروان

طالما تذمرنا من الحالة التى آل اليها هذا المسجد الذى انهدم من عهد المحور وتداعت جميع جدرانه للسقوط حتى اصبح خطرا على المارين وكلما ألفتنا نظر الاوقاف الا وكانت نداءاتنا كصرخة فى واد او نفخة فى رماد وعليه نطلب من وزير الداخلية ان يامر ببناء هذا المسجد الذى له دخل يقرب من المائة الف فرنك

## الاتحاد العام للطلبة

عقد المكتب المحلى للاتحاد العام لطلبة تونس بقفصة اجتماعا عاما يوم الاحد ٨ جانفى ١٩٥٦ بنادى الجامعة الدستورية تحت رئاسة الاخ محمد كمون احد اعضاء المكتب الجهوى بصفاقس لانتداب الهيئة المحلية لسنة ١٩٥٦ وبعدما قدم الاخ محمد كمون كلمة وجيزة بين فيها مزايا الاتحاد ومراميه ونشاطه انتخب اعضاء الهيئة المحلية الجديدة على المنوال التالى :

كمال السنوسى الكاتب العام
محمد الغضبانى امين المال ـ
زكية بن تومى مكلفة بالتحرير والنشر ـ الطاهر مفتاح مكلف بالنشاط الثقافى ـ فرحات عزالدين مكلف بالجريدة ـ محمد جراد مكلف بالرحلات والرياضة

الكاتب العام

## سوق الاربعاء

انعقد اجتماع بنادى الجامعة الدستورية بسوق الاربعاء يوم الاربعاء فى ١١ جانفى ضم جميع قدماء المساجين السياسيين لكامل جهة سوق الاربعاء وبعد النظر فى الحالة العامة التى عليها البلاد بصفة عامة وحالة المساجين السياسيين بصفة خاصة تقرر تكوين لجنة تدافع عن حقوقهم وهم بهاته المناسبة يعلنون تأييدهم التام للسياسة الحالية التى يسير عليها الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى رأسه رمز الكفاح المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الامضاء :

على حتيرة ـ محمد بن صالح الطيب بن اسماعيل ـ علاله بن سعيد ـ على العللوى

## الشابة

ان هيئة المقاومين وقدماء المساجين السياسيين المجتمعة فى ناديها ، بعد درس الوضعية الخاصة بهم يلفتون نظر الحكومة الى ان بعض المساجين لم يتصلوا ببطاقاتهم اذ لم ترسم اسماؤهم رغم اتصالهم بلجنة الاحصاء ، واخيرا لم يتصلوا بالاعانات الخاصة بهم

والى جانب ذلك فان الهيئة تلح فى تشغيل العاطلين منهم بكيفية تضمن لهم عيشهم وكرامتهم

عن الهيئة :
عبد السلام مخلوف

## نداء الى سكان المنستير من رئيس بلديتها

اخاطبكم فى هذا اليوم لاعبر لكم عن تأثرى العميق ممزوجا بدواعى الشرف العظيم لما اوليتمونى ورفاقى المخلصين من ثقة غالية

اننا نتحمل أعباء هذه المسؤولية الثقيلة الاوهى السهر على المصالح البلدية وحسن تدبيرها فى ظرف دقيق يتطلب منا حزما وعزما وتبصرا وعناية فائقة وسيكون اهم عمل نقوم به فى هذه الفترة الوجيزة هو تشييد اساس متين ترتكز عليه الهيئة المنتخبة بعد بضعة اشهر فتتمكن من انجاز ما نصبو اليه جميعا من رفاهية وازدهار وبذلك نحقق رغبتكم ونكون عند حسن ظنكم ـ ولذا فاننا نهيب بكافة السكان الا يبخلوا بمساعدتهم الايجابية وان يدلوا بثارائهم ورغباتهم ويساهموا بتوجيهاتهم فى تحقيق كل عمل مثمر مفيد

ولا يخفى عليكم أننا اصبحنا فى عهد جديد نمارس فيه الحكم بانفسنا وأن مصير بلادنا بايدينا فمن الواجب ان نشمر عن ساعد الجد لصالح الاعمال نابذين حب الذات والحرص الانانى والمطامع الشخصية مؤمنين أنه بقدر ما تؤدون واجبكم تستفيد بلدتنا وتسترجع مكانتها السابقة وعزها التليد وبفضل عزيمتكم وتضحياتكم وتفهمكم للواقع تتمكن مدينة المنستير من استرجاع بهجتها الخلابة ورونقها البديع وتبقى جديرة بماضيها المجيد يفتخر بها ابناؤها الميامين ويعتز بها حبيب الامة وزعيمها مثال التضحية والاخلاص المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

فى ٦ جانفى ١٩٥٦
الرئيس محسن نويرة

## بلدية حاضرة تونس

ان رئيس بلدية حاضرة تونس الحامل لوسام جوقة الشرف من الصنف الثانى

قرار

الفصل الاول ـ يحجر بيع الغلال والخضر على مسافة خمسماية مترا من الاسواق البلدية

الفصل الثانى ـ وبصفة انتقالية فان الرخص التى سلمت للبيع على مسافة مائتي متر من الاسواق عملا بمقتضيات القرار المؤرخ فى ٢١ مارس ١٩٤٧ ستبقى بيد اصحابها ولايقع سحبها الا بواسطة الابادة او الاهمال او عدم دفع المعاليم البلدية الخ.. مع انه لايسمح بابدال اسم صاحب الرخصة المعينة بالامر باسم آخر

الفصل الثالث ـ ان الكاتب العام بالبلدية والكوميسار المركزى مكلفان كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار

تونس فى ٢٤ سبتمبر ١٩٥٥
الامضاء : الشاذلى حيدر
رئيس البلدية
اطلع عليه الكاتب العام للبلدية
الامضاء : المقدم
اطلع عليه وصادق
تونس فى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٥
المدير : الامضاء : استريا
عن وزير الداخلية

## الرابطة الزيتونية الطبربيه

تهيب الرابطة برواد الادب عامة وطلبة التحصيل بالجامعة الزيتونية خاصة للحضور بقصر الجمعيات الفرنسية على الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء ١٧ جانفى ١٩٥٦ حيث يلقى الاديب الاستاذ أحمد خير الدين محاضرة عنوانها (بلبل النيل) وهى رواية قيمة لامير شعراء مصر (أحمد شوقى) •

الكاتب العام

# اصداء

## اولاد وزاز

ان المقاومين يطلبون من الحكومة تحقيق رغائبهم وحقوقهم

الامضاءات ٧٥

## سليانه

كان المقاوم السيد على بن عمر القيزانى الجلاصى منذ ثلاثة ايام خارجا من الاتحاد المحلى للشغل قاصدا المسجد اذ باحد اذناب الامانة العامة يطلق عليه رصاص مسدسه ، ومن حسن الحظ ان لم يصب المقاوم باذى ولاذ المجرم باذيال الفرار

## الفات نظر

نحن اهالى القطار نتوجه الى من له النظر بما يأتى ان الخاص والعام يعلم اننا ابناء القطار نتصرف فى ارضنا منذ القدم أبا عن جد بما فيها من اشجار وغروس واراض حراثية وجبال ، وما راعنا الا ومدير اشغال الجينى يعلن بانه عازم على تسجيل ما سماه ( بجينى القطار ) الكائن على حافة طريق قفصة قابس مع ان هاته القطعة من الارض لنا فيها زياتين وكروم وبئر مجهزة بالكهرباء لسقى واحة نخيل القطار ـ

كما اعلن فى الوقت نفسه انه عازم على تسجيل ما سماه بناظور جبل عرباطه عدد ١ والحال ان هذا الجبل هو مركز الاهالى الوحيد ومورد من موارد نشاطهم الاقتصادى مع حيواناتهم وان أهالى القطار يلفتون نظر المسؤولين لهذا التعدى على اراضيهم واملاكهم خصوصا وان المعلن ادعى ان هاته الممتلكات من املاك الدولة الفرنسية وان اهالى القطار يعارضون اشد معارضة فى هاته الاعمال •

عن الاهالى
عبد الوهاب شويخة

## تقاديم

صدر تقديم للحبيب ابن الحاج احمد البنزرتى على القاصرة منانة ابنة الشيخ عبد السلام البنزرتى كما صدر تقديم لحبيبة بنت محمد بن خليفة العويتى على ابنائها القاصرين صالح وعمر ومنصور والهادى من زوجها الشيخ عبد السلام البنزرتى المذكور من سكان المنستير وعليه فهما المتصرفان كل فى حق من لنظره ومن عاملهم بشىء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٢٨ جمادى الاولى وفى ١٢ جانفى ١٣٧٥ـ١٩٥٦

* * *

صدر تقديم للاستاذ قاسم بن الجيلانى الجدى على القاصرات ليلى وفاطمة ومجيدة وزينب آمال بنات شقيقه المرحوم على الساكن بالمنستير وعليه فهو المتصرف فى حقهن وكل من عاملهن بشىء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٢٦ جمادى الاولى وفى ١٠ جانفى ١٣٧٥ـ١٩٥٦

* * *

صدر تقديم للزهرة بنت على بن خليفة ابن عافية السوسى على ابنائها القاصرين من زوجها المرحوم ساسى بن العجمى بن على الشاوش وهم النورى وعبد الرزاق ومحمد (بالفتح) وخديجة ونبيهة من سكان المنستير وعليه فهى المتصرفة فى حقهم وكل من عاملهم بشىء فقد عرض بماله للتلف وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٢٤ جمادى الاولى وفى ٨ جانفى ١٣٧٥ـ١٩٥٦

# أصداء الصحافة

## تهريب الاسلحة الى شمال افريقيا ...

نقل لحضراتكم اليوم مقالين متشابهين ، أولهما من جريدة ( كومبا) والثانى من صحيفة ( لوموند ) ، ويتحدثان عن قضية تهريب الاسلحة الى شمال افريقيا ، وهذان المقالان هما جزء يسير جدا مما خصصته الصحافة الفرنسية للاشتغال بهذه القضية ، فأضاعت وقتا وأضاعت جهودا ربما كانت تعود على بلادها بالخير والنفع لو صرفتها فى البحث عن مصدر الثورة ودواعيها لا عن مصدر الاسلحة ومئاتيها ،

قالت كومبا

تدر عمليات تهريب الاسلحة على القائمين بها فى كل من المغرب والجزائر الارباح الطائلة مقابل ما يزودون به الثوار من المعدات الحربية التى يرجع تاريخ صنعها الى الحرب العالمية الثانية

وتصل هذه الاسلحة الى ايدى الثوار على ظهور الابل وعن طريق البحر ومحمولة على الاكتاف عبر الجبال واغلبها من الصنع الانكليزى والاميريكى والايطالى وقد عثر على ثائر يحمل مسدسا صينيا

ويتصل الثوار المغاربة من جهتهم بسلع قد تكون فى بعض الاحيان بعيدة عن ان تصلح للحرب ومن ذلك (الشوينغوم) و(الكيف) وهو مخدر مستخرج من بعض النباتات الهندية ويملك بعض الثوار ايضا اقراص سم قاتل يفضلون ابتلاعها على الوقوع فى ايدى الفرنسيين

ويقول مصدر فرنسى ان عمليات التهريب تمولها جماعات مسيرة من القاهرة وكذلك بواسطة عطايا المسلمين فى الخارج وشمال افريقيا وبما يفتك من عند الفلاحين بجهات الثورة ويبدو ان اكبر جانب من الاسلحة المسلمة للثوار تجلب من الشرق الاوسط عن طريق مركز التوزيع بالمغرب الاسبانى وبليبيا واكثر الاسلحة البريطانية يرجع عهدها الى الحرب العالمية الثانية ومن احوال كثيرة وقع محو ارقامها حتى لا يمكن التعرف عليها ولكن توجد ايضا اسلحة متاتية من ذخائر المحور بطرابلس وكذلك بنادق اميريكية

واما الثوار فى غربى الجزائر والريف فانهم يتزودون من المغرب الاسبانى باسلحة ترد عن طريق البحر من الشرق الاوسط ويقال ان كمية هامة قد وصلت على ظهر باخرة يعلوها العلم المصرى ويسيرها انكليزيون قدمت قبل اشهر عديدة من اندلاع ثورة الريف

وقالت (لوموند)

بدات الصحافة اللندنية ترد بصورة متاخرة على الروايات القائلة بان بريطانيا العظمى لها مسؤولية غير مباشرة فى تهريب الاسلحة بين مصر والبلاد التونسية وقد اغتنم مراسل جريدة (التايمس) عرض الحالة السياسية بباريس ليلاحظ فى سياق حديثه ان الاحزاب اليسارية تعتقد ان انكلترا واميريكا تعملان على تقويض المراكز الفرنسية بافريقيا الشمالية على انه اذا ما امسكت هذه الصحيفة المستقلة عن التعمق فى الموضوع فان (الدايلي تلغراف) الصحفية المحافظة قامت بدرس عميق للحالة على الحدود الطرابلسية التونسية ووجهت هذه الصحيفة هجومها بصورة خاصة الى التصريحات الفرنسية المفهوم منها ان عمليات تهريب الاسلحة لافريقيا الشمالية يمكن ايقافها بعمل حازم من طرف البريطانيين وقد اشار مراسل الجريدة اللندنية بطرابلس الى ما ذكره الناطق بلسان مصالح الاستعلامات الفرنسية بعاصمة الجزائر من ان الثوار الجزائريين يستعملون بنادق انكليزية واسلحة اوتوماتيكية يسهل التثبت من هويتها بواسطة الارقام الرتبية المكتوبة عليها ولكن السلط الفرنسية لم تتمكن لحد الان من الاستظهار ولو برقم واحد مما تزعم مما جعلها تؤكد الان ان العلامات التى قد تسمح بمعرفة المصدر تقع ازالتها قبل ورود الاسلحة الى شمال افريقيا

وتقول الصحيفة البريطانية المذكورة بالمناسبة ان السلط الانكليزية المسؤولة تحتج بشدة على الاتهامات الفرنسية التى تدل على جهل تام بالوضع السياسى فى بلد يتمتع باستقلاله ولا سلطة مباشرة للبريطانيين عليه

ومع ذلك فان العاصمة اللندنية لا تجادل فى ان معدات حربية مصرية تصل الى الثوار من خلال التراب الليبى ويبدو ان سرقات تقع احيانا فى نفس المستودعات البريطانية ومن ذلك ما راج منذ نحو الثلاثة اسابيع من الانباء القائلة بان الشرطة الليبية قد ضبطت على مقربة من الحدود سيارتى نقل بها ازياء عسكرية سرقت من الثكنات البريطانية قرب طرابلس

والمظنون ان نفس الاهالى الليبيين يسهلون تهريب الاسلحة حتى انه اذا قدر للسكان ان يكتشفوا قافلة متجهة نحو شمال افريقيا فانهم يستقبلونها بالهتاف والتشجيع وتقول الرواية البريطانية ان السلط المسؤولة بطرابلس لا تالو جهدا فى منع نشاط مهربى الاسلحة الا انه ليس لديها ما يكفى لمراقبة حدودا يزيد طولها عن الف وخمسمائة من الكيلوميترات اذ ان قوات الجيش الليبية قد لا تزيد عن الطابورين بينما قوات الامن لا تتصرف الا فى (قبضة) من الرجال

### بيان فرنسي

وتقول الدايلي تلغراف ان ممثل فرنسا بطرابلس يشعر بجميع الصعوبات التى تستهدف لها الحكومة المسؤولة وان الناطق الفرنسى يميل الى الاعتراف بان الاسلحة والمعدات العسكرية لا تجتاز التراب بواسطة قوافل منظمة وانما فى شكل جماعات صغيرة لا تزيد عن جملين او ثلاثة حتى يكون حظ اكتشافها ضئيلا جدا

ومهما يكن من الامر فقد اوردت الصحيفة اللندنية نص بيان للم• ديمارساى الوزير الفرنسى المفوض بطرابلس ذكر فيه ان تهريب الاسلحة والمتفجرات من مصر عن طريق الصحراء الليبية امر لا جدال فيه وقد اثبت ذلك ضبط عدة قوافل بالتراب التونسى غربى الحدود وتنسب الصحيفة الانكليزية للوزير الفرنسى انه قال فى بيانه هذا انه يقدر تمام التقدير الصعوبات التى تواجه الحكومة الليبية وان السلط الرسمية بهذه البلاد لا مسؤولية لها فى قضية تهريب الاسلحة

# احاديث سياسية

بقية ما بالصفحة الاولى

ومن رايى الخاص ان اول من شارك بنصيبه الوافر فى تهيئة هذا الانقلاب والذى سيشارك بقسط اوفر فى تهيئة الانقلابات المقبلة التى سيشاهدها العالم فى فرنسا ، هو ذلك العبقرى الفذ الذى تجاوز تاثيره رقعة وطنه الصغيرة الى انحاء اخرى من العالم واولها فرنسا • انه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة الذى عرف كيف يبرهن للعالم عامة ولفرنسا خاصة انه فى امكان البشرية ان تتفق الى حلول العقل والسلم وان تهيء لابنائها الرفاهية والسعادة اذا ما توفر فيهم حسن النية وسلامة الطوية

لقد قبل المجاهد الاكبر التفاهم مع فرنسا فى حين كانت جيوشها تحتل بلادنا وتعيث فيها فسادا ـ وقبل الحبيب بورقيبة الموافقة على اتفاقيات منقوصة رغم معارضة المتطرفين من التونسيين والفرنسيين وامكن له بذلك ان يقضى على الد اعداء البشرية ـ وان يسهل خذلان امثال مارتنو ديبلا وغيره امام ناخبيهم ليعوضوا بمن ابدوا استعدادهم للتفاهم وتسليم الحق الى اصحابه الشرعيين

لقد هيأ الزعيم بورقيبة كل ذلك بقبوله المفاوضة وتزكيته للاتفاقيات واذا ما ثبت النواب الجدد على وعودهم التى قدموها لناخبيهم اثناء الحملة الانتخابية وصدقوا العزم فى سلوك السبيل التى وضحوها امام مواطنيهم فاننا واثقون سلفا من ان قضيتى الجزائر والمغرب ستحلان بايسر الاساليب ومن ان الاشواط التى ستقطعها تونس فى سبيل استقلالها التام ستكون اسرع مما حدد لها لان شمال افريقيا سيجد نفسه ازاء رجال غير الذين عرفهم سابقا وتجاه عقلية غير التى الفناها منذ سنين خلت ـ رجال نحن يسرنا لهم سبيل الفوز ومهدنا لهم طريق النجاح بفضل تبصرنا ووضعنا الامور فى مواضعها

فهل تحقق الايام رجاءنا وهل يصدق حدسنا ؟

هذا ما تتكفل الظروف بالاجابة عنه

ابوسام

## التكوين الصناعي

(بقية ما بالصفحة الاولى)

**لجنة عليا حكومية يترأسها رئيس الحكومة لدرس هذه المشاكل ووضع برنامج للتوجيه الصناعى وتأسيس مدارس لتكوين الشبان والكهول وتركيز اسس ثابتة للتنظيم الصناعى والتجارى وحماية حقوق هذا وذاك**

**ونحن نرى فى ذلك كله توفيرا لامكانيات جديدة ووسائل عملية لتحرير قسم كبير من الامة من تقاليد عرفية لم تعد تماشى الزمن وتحقيقا لاحدى الدعامات الاساسية لبعث اقتصادى قويم مركز وثابت وذلك يتوقف ولا شك على الروح الذى يطبق بها هذا المشروع وعلى الحزم فى انجازه على اوسع الوجوه واحسنها •**

### البقاء لله

توفيت والدة الصادق بن نور الدين بن محجوبة كان محكوما عليه بالاعدام واطلق سراحه فى آخر فوج من قلبية



# احرار المتلوي يستقبلون

بقية ما بالصفحة الاولى

رآسة الاجتماع الى الاخ عمار بن على رئيس شعبة اولاد بويحيا التابعة لجامعة قفصة وبعد ان رحب الرئيس بالمجاهد الاكبر وصحبه تلا السيد محمد المشرى بن الطيب آيات بينات من الذكر الكريم استهلها بقوله تعالى ( واعتصموا بحبل الله جميعا ••• )

ثم احيلت الكلمة بالترتيب الى السادة البشير الاحول نيابة عن الكشافة الاسلامية ـ شافية معطر عن فتيات المتلوى يوسف شعرة عن النجم الرياضى بالمتلوى عبد الوهاب زروق عن كشاف الرجاء عمر بردولة عن شعبة المتلوى التابعة لجامعة الجريد ـ الاخضر سلقة عن الشغالين ـ شعبان بن الحاج محمد عن الصنايعية والتجار ـ الشيخ بلقاسم يحيا عن الاتحاد القومى للمزارعين ـ التابعى الاخضر عن الموظفين عموما والمعلمين بصفة خاصة ـ الشيخ احمد بن صالح عن مدرسى الافاق ـ عائشة دربس وآمنة الصيد

وقد عبر جميع الخطباء عن تعلقهم بمنهاج الحزب واشادوا بحنكة وواقعية الرئيس الجليل كما اعربوا عن عزمهم الراسخ فى المضى قدما لبناء تونس الجديدة وتحقيق ازدهارها

## كلمة الاستاذ البلهوان

ثم اخذ الكلمة الاستاذ على البلهوان فالقى خطابا جامعا قوطع بالتصفيق الحاد فشرح فيه اهمية ما قطعناه من مرحلة حاسمة فى سبيل السيادة التامة واستعرض مراحل الكفاح وما علينا اليوم القيام به من واجبات لتشييد الدولة واقامة دعائم السيادة واعداد الفنيين والاخصائيين من ابناء الامة وسن البرامج الانشائية لتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية حتى نشيد استقلال البلاد ونبنى الدولة ونضمن الرفاهية والعمل للجميع ونخلق دولة عربية اسلامية حرة تحتل مكانها الممتاز فى البحر الابيض المتوسط

## خطاب الاستاذ بن صالح

واحيلت الكلمة بعد ذلك للامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل فالقى كلمة توجيهية حماسية قوبلت بهتافات مدوية جاء فيها :

هذه ثانى مرة ازور المناجم وهى لمناسبة سعيدة ان ازورها مع ركب زعيم الامة المجاهد الاكبر فى هذه الفترة الدقيقة من حياة البلاد يحتم الواجب على المسؤولين ان يكرروا الزيارات ويتصلوا بالشعب حتى يكون جميع الاخوان على بينة من واجبات الامة فى هذا العهد وحتى نستطيع تدعيم السيادة التونسية التى ظفرنا بها

وانه الى جانب الايمان والحماس فلا بد ان يعرف كل واجباته لتدعيم السيادة التى تحصلنا عليها وهى من اقوى انتصاراتنا التى احرز عليها الشعب بفضل الكفاح ودماء الشهداء وبفضل التوجيه الثاقب الذى سهر عليه حزب هذه الامة والمنظمات القومية فى نطاق الطريق الذى سطره زعيم هذا الشعب الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة

يجب ان نفكر فى تدعيم هذه السيادة فى نطاق الحكم ونعمل لتصبح الادارة تونسية والاتفاقيات تسمح لنا بذلك وهذا واقع فعلا اذ لم تعد الحكومة فى حاجة لتاشير المقيم العام وتكفى موافقة جلالة الملك المفدى (هتاف)

وفى نطاق تدعيم السيادة يجب ان تعرفوا كلكم ان اكبر وسيلة فى نطاق التشريع هو ان يتكون برلمان قد يقربنا جدا الى المرحلة النهائية وذلك ما تم لنا بفضل الامر العلى الذى تفضل جلالة الملك المعظم بمنح الدستور لشعبه وعليكم ان تنتخبوا بكامل الحرية نوابكم فى المجلس التاسيسى وهو الخطوة الاولى نحو البرلمان التشريعى وسيجتمع يوم ٨ افريل اول برلمان تونسى حر منتخب انتخابا حرا ديموقراطيا

وانى اقول كما قلت مرات عديدة انه لو لم تخول لنا هذه الاتفاقيات الا حق انتخاب برلمان تونسى حر لاعتبرنا ذلك انتصارا شعبيا عظيما • هذا بخلاف حاجات كبيرة اخرى حققتها هذه الاتفاقيات كتونسة الحكم والادارة فى البلاد وذلك من شانه ان يخطو بنا خطوة حاسمة نحو الحرية المطلقة

(البقية فى عدد الغد)

# اليك ... من باريس

ويبدو ان اللجنة التنفيذية للحركة الجمهورية قد اتخذت بدون ترقب انعقاد مجلس الوطنى موقفا صريحا مضادا لموقف الم• قى موللى ومنداس فرانس ، وقد ندد الزعماء الجمهوريون الشعبيون بفكرة تأليف حكومة أقلية وقرروا معارضة كل حكومة لا تعلن بصورة نهائية عدم اعتمادها على المائة وخمسين صوتا من أصوات الشيوعيين ، وفى موقف الحركة الجمهورية الشعبية رد على خطاب الم• قى موللى الذى كان ألقاه أمام رجال الصحافة الانقليزية والامريكية وأكد فيه عدم اتصال الجبهة الجمهورية بالاحزاب القديمة التى تمثل الاغلبية المعتدلة

هذا وعلم من جهة أخرى ان الم• كوبيتشاك رئيس الجمهورية البرازيلية قد حل فى صباح الامس بباريس حيث يقيم ضيفا على الحكومة الفرنسية طيلة مدة اقامته التى سوف تنتهى يوم الاحد القادم ، وقد صرح الرئيس البرازيلى حال نزوله من الطائرة الى مندوب وكالة الاخبار الفرنسية مؤكدا صداقة الشعبين الفرنسى والبرازيلى وأعلن عن رغبته فى توطيد روابط الوحدة بين البلادين •

## الجهود المتواصله

بالريف ، والاجراءات المنتظر اتخاذها لفائدة المطرودين ، وضرورة حل مجلس الحكومة وكذلك فى خصوص الطرق الواجب اتباعها قصد استشارة الرأى العام الفرنسى بالمغرب فيما يتعلق بالمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى ستضبطها وتسويها الاتفاقيات المقبلة •

## هل تنتصر روح جنيف

أنطونى ايدن صعبا ، كما ان تصريح الم• فوستر دوللس الذى قال فيه ان بريطانيا كانت تحبذ التداخل المشترك فى حرب الهند الصينى قبل واقعة ديان بيان فو ثم نبذت هذه الفكرة ، قد أحرج السير أنطونى ايدن الذى كان فى الحقيقة معارضا لهذه الفكرة منذ ظهورها ، وتصريحات الم• دوللس هذه قد زادت فى ابراز الخلاف بين نظريات الدولتين الغربيتين بما لا يسر من مهمة الم• ايدن المقبلة بواشنطن •

واشنطون ـ أعلنت كل من لجنة الطاقة الذرية ووزارة الدفاع فى مساء يوم الخميس الماضى عن عزم الحكومة الامريكية على القيام بسلسلة جديدة من التجارب الذرية أثناء الربيع المقبل بالمحيط الهادى وستتناول هذه التجارب تفجير قنابل أضعف قوة من القنابل الواقع اختبارها سنة ١٩٥٤

## الاحتفال باعلان الدستور

بقية ما بالصفحة الاولى

ان الدرس النهائى لنص الدستور الذى أجراه أعضاء الحكومة قد انتهى ، وان المائة وأربعة وسبعين بندا التى لم يقع البوح بمحتوياتها قد وافق عليها مجلس الوزراء الذى تواصل اجتماعه طيلة اثنا عشر ساعة من غير انقطاع

ومن المعلوم أن مجلس الوزراء قد عقد اجتماعا عشية أمس درس أثناءه عددا من الوثائق الاضافية الخاصة بالقانون الانتخابى الجديد •

واشنطن ـ أعربت الاوساط الامريكية الرسمية ارتياحها لعقد الاتفاق الذى يخول مشاركة الغرب فى تمويل مشروع سد أسوان الضخم ، ومن المعلوم ان الحكومة المصرية قد طالبت فى الايام الاخيرة توضيحات فى شأن عرض المساعدة التى تبلغ ٤٠٠ مليون دولار والتى تقدمت بها فى شهر ديسمبر الفارط كل من حكومة لندن وحكومة واشنطن والبنك العالمى •

وحكومة القاهرة تريد بهذا الطلب الغاء بعض الشروط التى جاءت فى العرض الغربى المذكور

ومن الملاحظ ان مصر تريد الشروع فى تشييد السد ابتداء من الخريف المقبل ، ولهذا فانها تريد أن تكون على بينة من الاعانات المعروضة عليها •

# وزير الشؤون الاجتماعية يعقد ندوة صحفية

بقية ما بالصفحة الاولى

امر على متعلق بتنظيم التكوين الصناعى وضبط تراتيبه فى مختلف ميادين التكوين المهنى

ثم وضح اهمية هذا الامر وما ستنجر عنه من فوائد فى مختلف الميادين الصناعية والتجارية فى البيان التالى الذى القاه على الصحفيين

## بيان وزير الشؤون الاجتماعية عن التكوين الصناعي

من اهم المشاكل القائمة بالبلاد التونسية مشكلة تكوين يد عاملة صناعية فنية قادرة على رفع مستوى اقتصاد البلاد •

ومن الواجب ألا تكون ازمة البطالة الحالية الواضعة اثقالها على التطور الطبيعى للاقتصاد التونسى عرضة فى وجه التكوين الصناعى لليد العاملة الذى يعتبر كمشكل رئيسى واساسى بالنسبة للازدهار الاقتصادى والاجتماعى حيث ان الاقتصاد التونسى يتألم من مرض مستمر مزمن الا وهو فقدان اليد العاملة المختصة وفى نفس الوقت نفسه يجد كاهله مثقلا بعدد عظيم من العملة بدون اختصاص فى العمل وقد اثبتت الاحصائيات ان هذا العدد يقارب الثمانين بالمائة من اليد العاملة •

وعدم التوازن المذكور هو السبب الوحيد فى ايجاد ازمة البطالة الحالية

والجدير بالملاحظة هو ان المجهودات التى تبذلها الادارة فى ميدان التعليم الفنى والصناعى المدرسى سيحقق تدريجيا التخفيض من نسبة عدد العملة الذين هم بدون اختصاص

## التدريب الصناعي

ولكن الى جانب هذا التعليم المدرسى يمكننا التفتيش عن امكانية تدريب الشبان تدريبا صحيحا وقويما فى المصانع والمعامل •

وكلنا يعلم ان اغلبية العملة المختصين الموجودين بالبلاد التونسية قد تعلموا صناعاتهم بالمعامل والمصانع التى يعملون بها •

ولكن فان تعليم المهن فى المصانع كان موكولا الى ضمائر الاعراف وشعورهم بمسؤولياتهم حيث انه يوجد فيهم من يعتنى بتكوين عملته ويشجعهم عن العمل ويوجد عدد كبير منهم يستعملون الصانع الصغير السن للانتفاع منه ولا يعتنون بتدريبه وكذلك لا يعاملونه معاملة العامل المختص مدعين فى ذلك بانه صغير السن ولا زال فى رتبة « صانع » • ولاحظ وزير الشؤون الاجتماعية بأن هؤلاء الاعراف يستغلون الصبى أو الصانع بهذا النوع من الاستغلال حيث انه لم يكن موجود من قبل قانونا يضبط حقوق الصانع وواجباته •

## التدريب المهني للكهول

ثم واصل الاستاذ فتحى زهير بيانه قائلا ان التكوين المهنى للكهول يرمى الى ثلاثة غايات

1) غاية فنية
2) غاية اقتصادية
3) وغاية اجتماعية ـ

هذا وان الاختراعات الفنية الحديثة تتطلب ادخال تغييرات عميقة فى استعمال اليد العاملة المتخصصة حيث تتسبب فى اضمحلال بعض المهن وبروز مهن اخرى محلها وينشأ عن هذا خلل فى التوجيه والاتجاه وتعطيل فى اليد العاملة القديمة وفراغ من اليد العاملة فى المهن المحدثة •

وهذا يحدث خللا فى الاقتصاد ايضا حيث ان استقرار الاقتصاد يتطلب بدوره من العامل الذى تنقرض مهنته ان يجد بسرعة مهنة تمكنه من الانتاج

ولهذا فان تنظيم التكوين الصناعى للكهول يمكن العامل من ايجاد شغل وفى آن واحد يوجد للبلاد عملة اختصاصين قادرين على اتقان المهن الحديثة التى هى فى حاجة اليها لتساير روح العصر

وختم الاستاذ زهير بيانه قائلا :

ان للتكوين الصناعى للكهول اثر فى الازدهار الاقتصادى وهو فى آن واحد عامل من عوامل السلام الاجتماعى وقد راينا آثاره العظمى فى عدد كبير من بلاد العالم

## محتويات الامر العلي المتعلق بتنظيم التكوين الصناعي

وعلى اثر هذا البيان الضافى الذى القاه وزير الشؤون الاجتماعية انتقل الى توضيح محتويات الامر العلى المختوم فى نفس اليوم المتعلق بتنظيم التكوين الصناعى فقال :

يجدر بنا التذكير بان نص هذا الامر التشريعى قد وضع تحت الدرس منذ سنة ١٩٤٩

وقد اعطت لجنة العمل والحجرات الاقتصادية اراءها فى هذا المشروع والملاحظ انه لم يكن موجودا من قبل اى نص قانونى متعلق بالتكوين الصناعى غير القوانين الادارية المتعلقة بالتعليم الفنى لذا فان هذا الامر العلى سيسد فراغا عظيما

فهو يعطى اولا لعقدة التدريب التى تربط بين العرف والصانع حقيقتها ومثالها ويضبط بدقة حقوق العرف وواجباته وكذلك حقوق المتدرب وواجباته

ويرمى من جهة اخرى وبصفة انشائية الى تنظيم التكوين الصناعى بصفة تدريجية والى تكوين الشبان فى اطارات المؤسسات الصناعية او المهن

ومن المقرر ان تنظم لهذا الغرض مراكز للتكوين الصناعى من طرف مؤسسات او مجموعات من المؤسسات باعانة السلط العامة وتحت مراقبتها

كما ينص الامر العلى على احداث دروس فى التعليم الصناعى والتعليم العام للمتدربين وللشبان من العلمة

ثم واصل وزير الشؤون الاجتماعية حديثه قائلا :

ولا يمكن ان يصل مثل هذا التنظيم الى غايته ومرماه الا بمشاركة المصالح الحكومية التى يهمها الامر وممثلى العملة والاعراف فى المجلس الاعلى للتكوين الصناعى الذى ينص هذا الامر على انشائه



وزير الشؤون الاجتماعية يتحدث للصحافيين عن برنامج التكوين الصناعي    تصوير عصمان

## التمويل

ان مشكل التمويل هو السبب فى تعطيل هذا المشروع منذ سنوات وذلك لانه تعذر على ميزانية الدولة تخصيص قروض كافية لتحقيق هذا المشروع

ولذا فقد تحتم انشاء اداء على التكوين يدفع من طرف المؤسسات او الاشخاص الذين يستخدمون اليد العاملة المتخصصة وهذا الامر العلى المتحدث عنه ينص على مبدا الاداء

واخيرا لاحظ الاستاذ فتحى زهير بان نفس هذا الاداء وقع فرضه فى فرنسا سنة ١٩٢٥ بمقتضى قانون المالية الصادر يوم ١٣ جويلية سنة ١٩٢٥ ولكن بصفة ضريبة داخلة فى الاداءات الغير القارة وموظفة على كل الاعراف الذين يستخدمون العملة سواء فى الميدان الصناعى او التجارى او فى المناجم والمصالح المستلزمة بصفة عامة وبدون تمييز فى المناطق وبهاته الصورة فان هاته الضريبة بفرنسا لم تكلف الاعراف مصاريف باهظة

## نغمة الصباح

وحدتهن زوجا يلحد وابنا يضمد واخا يساق فى الاصفاد لم يستمع الى كل هذا فليس من السهل أن يتأثر به

ولم يطرق سمعه طيلة ثلاث سنوات كاملة أنين ذلك الشعب الضعيف الفقير الجائع الاعزل الذى ظل ينوء بالحمل رغم ضعفه ويشترى سلاحه بنأخر نعجته ويصبر على الطوى ويسير به الى الكفاح متخذا من الوحدة أنيسا ومن الصبر والامل صديقا • لقد دق صوت ذلك الشعب عن مسمعه فأصبح قاصرا عن ادراكه

ولقد بعدت الشقة بينه وبين الشعب فصار لا يدركه الا فى صورة أولئك المتزلفين الذين قدروا على اختراق الاجواء لزيارته فى فنادق جونيف وقصور روما وضفاف النيل •

ولقد اوسعوا له وكذبوا عليه فسرعان ما اخذ برأيهم وظن ان الشعب سوف يقصر آماله عليه ولا يرى على غير رايه معولا فبيت فى نفسه التجبر ورام التدكتر وأحب أن يكون الامر الناهى • فلما رأى من الشعب نضوجا لم يطق صبرا على ذلك وأساء الظن به وما صدق ان من اخلص بالامس سيكون مخلصا بالغد وان من وقف عن الحرب طوعا فلانه ايقن ان السلم لن تمكنه أقل مما تمكنه الحرب

وقال له اخوانه : لقد راينا خطة صالحة لن تكون الا خطة لا غاية وانا عازمون على اجتياز ما تأتى به الى ما يامله الجميع •

فأجاب : اما أن تعترفوا بسيادتى وتمتثلوا لامارتى والا فهى حرب شعواء بيننا •

ثم دعا الصحافة وأشهد العالم على أنه شاهر الحرب على مواطنيه معلن لهم العداء •

فاشهد يا عالم ان الظالم من قال انى قاتل اخوتى واشهد يا عالم ان قتيل الغد سيكون من اعتز بفكرته وابى الخضوع للاستبداد وعمل صالحا وآمن بعمله صالحا • ثم اشهد يا عالم أننا لن نبادل هذا المارق العداء ولن نشهر عليه الحرب كما شهرها علينا ولن نجعل قبلتنا مقاومة مواطنينا بل صالح بلادنا وامتنا •

واشهد يا عالم خاصة اننا سنظل محافظين على وصية اخواننا وان الضوضاء وصراخ الطريق لن ينسينا صيحات بالسيجومى صرخوها لكى تعلو كلمة الوطن على الجميع ونسيها الضالون فكادوا وموهوا واضلوا لكى تعلو الانانية ومصلحة الشخص على الوطن ومصلحة الجميع •

ـ وائل ـ